الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة السابعة والأربعون
الوثائق الرسمية

اللجنة السياسية الخاصة
الجلسة ٦
المعقودة يوم الاربعاء
٢٨ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٢
الساعة ١٥/٠٠
نيويورك

محضر موجز للجلسة السادسة

الرئيس : السيد خويني (تونس)

المحتويات

البند ٧٣ من جدول الاعمال : التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الاغراض السلمية

(أ) تقرير لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الاغراض السلمية

(ب) تنفيذ توصيات مؤتمر الامم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الاغراض السلمية : تقرير الامين العام

../..

Distr. GENERAL
A/SPC/47/SR.6
16 November 1992
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيّلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها الى : Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United Nations Plaza .
وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في تصويب مستقل لكل لجنة من اللجان على حدة .

92-57286 ٢٧٢٧ث(٩٢)

افتتحت الجلسة في الساعة ١٥/٢٥

البند ٧٢ من جدول الاعمال : التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الاغراض السلمية

(أ) تقرير لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الاغراض السلمية (A/47/20)

(ب) تنفيذ توصيات مؤتمر الامم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الاغراض السلمية : تقرير الامين العام (A/47/383)

١ - السيد تيسلر (تشيكوسلوفاكيا) : قال إن عام ١٩٩٢ - وهو السنة الدولية للفضاء - قد شهد الاحتفال بذكرى عدد من الاحداث الهامة في مجال الفضاء : فكلنا يذكر الرحلة الجوية لاول تابع اصطناعي ، وجرى الاحتفال بذكرى اعتماد صكوك هامة ، مثل معاهدة عام ١٩٦٧ بشأن المبادئ التي تنظم أنشطة الدول في مجال استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه ، بما في ذلك القمر وغيره من الاجرام السماوية ، والاتفاقية المتعلقة بالمسؤولية الدولية عن الاضرار الناجمة عن الاجرام المطلقة في الفضاء .

٢ - وأضاف أن وفد تشيكوسلوفاكيا ممتن لبعض الوفود ، ولا سيما وفد كندا ، الذي يسرت جهوده اعتماد لجنة استخدام الفضاء في الاغراض السلمية لمشروع المبادئ المتعلقة بمصادر الطاقة النووية على متن أجرام مطلقة في الفضاء . ويجدر أن نذكر أيضا بأن مشاكل البيئة والحماية البيئية أصبحت ذات أهمية تتزايد يوما عن يوم ، وذلك بسبب الانشطة الفضائية .

٣ - وأخيرا قال السيد تيسلر ، إنه لما كانت الانشطة الفضائية التي تضطلع بها بلاده مبينة بتفصيل في تقريره عن الانشطة الفضائية الوطنية ، فإنه سيكتفي هنا بالإشارة إلى بعض الإنجازات البارزة مثل : إطلاق التابع الاصطناعي الصغير "ماجيون - ٣" إلى مداره في إطار المشروع الدولي ابيكس ، واختبارات مختلفة لدراسات فيسيولوجية أثناء الطيران ، وإعداد أكاديمية العلوم التشيكوسلوفاكية لعدة صكوك إلى آخره ... . ثم قال إنه يرى لزاما عليه ، من جهة ثانية ، أن يقدم الشكر إلى معهد الامم المتحدة للتدريب والبحث ، لقيامه بتنظيم حلقتين دراسيتين في تشيكوسلوفاكيا ، كما يشكر الجماعة الاوروبية لبدئها في مشروع "لاندكوفر" (Landcover) في أوروبا الوسطى وأوروبا الشرقية .

٤ - السيد تانغ شنغيوان (الصين) : أشار إلى أنشطة شتى ، جرى تنظيمها في جميع أنحاء العالم للاحتفال بالسنة الدولية للفضاء ، وقال إنه يأمل في أن يعزز ذلك التعاون الدولي والتنمية التكنولوجية ، لما فيه صالح جميع البلدان ، ولا سيما البلدان النامية . والصين قد نظمت ودعمت كثيرا من هذه الأنشطة ، ودفعت ٣٠ ألف دولار إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية للدلالة على تأييدها . وهي ترجو كذلك أن تشارك بنشاط في أعمال المؤتمر المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية .

٥ - ثم وصف ممثل الصين عددا من الأنشطة التي اضطلعت بها بلاده في مجال الفضاء ، عام ١٩٩٣ ، ولا سيما فيما يتصل بإطلاق واستعادة التوابع الاصطناعية وإقامة شبكة شديدة الدقة ، على جميع أراضي البلاد ، تستخدم النظام العالمي لتحديد المواقع بالتوابع الاصطناعية . وقد نفذ عدد من هذه الأنشطة بالتعاون مع بلدان أخرى ، ولا سيما استراليا والسويد .

٦ - ومضى يقول ، بصدد اعتماد مشروع المبادئ المتصلة باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء ، أن الوفد الصيني يرحب باتفاق الآراء الذي توصلت إليه اللجنة ، ويرجو أن تنظر الجمعية العامة في هذه المبادئ وأن تعتمدها في الدورة الحالية . ولكنه قال إن وفده يرى لزاما عليه الإشارة إلى أن بعض أحكام هذه المبادئ يمكن تحسينها ، ويأسف بصورة خاصة لعدم ورود حظر صريح لاستخدام مصادر الطاقة النووية في أغراض عسكرية . وقال إن هذا سيجعل الأعمال المقبلة للنظر في المبادئ وتنقيحها صعبة . وستقدم الصين في الوقت المناسب ملاحظات أكثر تفصيلا في هذا الصدد .

٧ - وختاما ، قال ممثل الصين إن استكشاف الفضاء واستخدامه في الأغراض السلمية يجب أن يجريا لصالح البشرية ككل ؛ ومن المهم في هذا المجال تعزيز التعاون الدولي بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية ، وبين الدول ذات القدرات الفضائية والبلدان غير الحائزة لوسائل فضائية ، ولا سيما فيما يتصل بنقل التكنولوجيا . والصين ، بوصفها بلدان ناميا يضطلع بأنشطة فضائية ، ستقوم بنصيبها ، بما يضمن للبشرية مستقبلا أكثر إشراقا .

٨ - السيد ياماموتو (اليابان) : قال إن من الأهمية بمكان ، في هذه الفترة التي تشهد تغييرات كبرى في جميع المجالات ، انتهاج أسلوب تناول يتميز بإعمال الفكر والحرص ، إذا كان يراد تحقيق توازن منصف بين مصالح مختلف الدول في تنفيذ الأنشطة

(السيد ياماموتو ، اليابان)

الفضائية . ولئن كانت معاهدة الفضاء تحدد استكشاف الفضاء واستخدامه بوصفهما أمرا مشتركا للبشرية جمعاء ، فإن المبدأ الاساسي لذلك هو الدبلوماسية الوقائية .

٩ - وأضاف أن من المهم توثيق التعاون الدولي للاستجابة للتحديات الجديدة . واليابان واعية بمسؤولياتها في هذا المجال ، وهي تكرس كثيرا من الوقت والطاقة لبرنامجها المتعلق برصد البيئة بالتابع الاصطناعي ، بما يضع ما لها من تكنولوجيا فضائية متقدمة في خدمة البشرية قاطبة . وبلده يشارك كذلك بنشاط في أعمال لجنة الفضاء ، ويسعده أن يرى أن الاعمال التي جرت على مشروع المبادئ المتعلقة باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء قد تكللت بالنجاح . وهذه المبادئ تتسم بصيغتها المتزنة ، وعندما سيجري النظر فيها وتنقيحها ، ينبغي أن تكون المعايير المعتمدة هي : إمكان التطبيق العملي والمواءمة والاستقرار .

١٠ - أما فيما يتعلق بمسألة الركام الفضائي ، فقال إن اليابان لا يزال يساورها الشك في أن البحوث الوطنية متقدمة بما يكفي لإتاحة النظر المفيد في هذه المسألة على الصعيد الدولي ، ولكن بلده يتفهم دواعي قلق وفود كثيرة فيما يتصل بالعواقب الخطيرة التي يمكن أن تترتب على الركام الفضائي . ولذلك فهو لا يعارض إدراج هذه المسألة في جدول أعمال اللجنة الفرعية العلمية والتقنية . على أن المناقشات حول هذه المسألة ينبغي أن تقيم توازنا بين ضرورة استخدام المدارات استخداما مجديا والحد من الاخطار الممكنة إلى الحد الاقصى .

١١ - ومضى يقول إن اليابان تشارك دواعي القلق التي أعربت عنها عدة بلدان إزاء عدم كفاية الموارد المالية لتنفيذ توصيات مؤتمر الامم المتحدة المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الاغراض السلمية (لعام ٨٢) ، التي لا تزال هدفا هاما . وبيّن أنه يرى من الامور المشروعة طلب فتح اعتمادات كافية تخصص لبرنامج الامم المتحدة لتطبيقات تقنيات الفضاء ، وذلك بطبيعة الحال مع مراعاة الحالة المالية العامة للامم المتحدة .

١٢ - وأخيرا قال إن وفد اليابان يصر على ضرورة زيادة ترشيد أعمال لجنة الفضاء ، ويرحب بالاقتراحات العديدة المقدمة في هذا الصدد ، ولا سيما فيما يتعلق بأعمال اللجنة الفرعية القانونية . وقال إنه لا يساوره شك في النتيجة المثمرة التي تؤتاها أعمال اللجنة ، إذا ما جرى اتباع هذا المنحى .

١٣ - السيد لطفي (جمهورية إيران الإسلامية) : قال إن ما جرى مؤخرا من تطور الحالة السياسية الدولية ينبغي أن يشجع الدول الأعضاء ، ولا سيما القوى الفضائية ، على أن تعمل على استخدام الفضاء حصرا بالأغراض السلمية .

١٤ - ثم وصف بإيجاز أنشطة مختلفة يجري الاضطلاع بها حاليا في إيران ، في مجال الفضاء ولا سيما في إطار تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية لعام ١٩٨٢ ، المتعلقة بتنمية القدرات المحلية . والعمل جار ، مثلا ، على إنشاء جهاز وطني في هذا المجال ، هو وكالة الفضاء الإيرانية . وجمهورية إيران الإسلامية على استعداد - من جهة ثانية - لاستضافة مركز إقليمي لتعليم علوم وتكنولوجيا الفضاء ، تستفيد منه البلدان النامية بصورة خاصة ؛ وهي مستعدة لاستضافة بعثة تقييم للتدابير التي اتخذت فعلا في هذا الصدد . وقد أنشئت كذلك المركز الإيراني للكشف عن بعد ، وسوف تستضيف حلقة دراسية تُعنى بالكشف عن بعد في طهران ، في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣ ، فضلا عن مؤتمرين رئيسيين ، يتناول أحدهما الكشف عن بعد في آسيا ، والثاني تابع للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا ومنطقة المحيط الهادئ ، في طهران ، عام ١٩٩٣ .

١٥ - واستطرد قائلا إن جمهورية إيران الإسلامية تفكّر بالبدء بأن تستثمر في عام ١٩٩٥ تابعا اصطناعيا وطنيا باسم "الزهره" ، سيتيح تعزيز بنيتها الاساسية في الاتصالات ويغير بصورة جذرية ، لا شبكاتها الهاتفية والتلفزيونية فحسب ، بل نظمها المصرفية وخدماتها الصحية أيضا . وهنالك كذلك أعمال بحث إنمائية تتواصل لإقامة محطات أرضية ، ستكون مكمّلة للشبكة الوطنية للخدمات عن طريق التوابع الاصطناعية .

١٦ - ثم ذكر إن جمهورية إيران الإسلامية ، وكثيرا ما تكون ضحية زلازل عنيفة ، تهتم عن كثب بأعمال مكتب منسّق الأمم المتحدة للإغاثة في حالات الكوارث في مجال إدارة الكوارث ، بفضل شبكة فعالة من الاتصالات . وهي تؤيد توصيات المؤتمر الدولي المعني بالاتصالات في حالات الكوارث ، كما تؤيد الاقتراح الرامي إلى أن يعقد ، في عام ١٩٩٣ ، مؤتمر للتفاوض بشأن اتفاقية حكومية دولية تتعلّق بالاتصالات في حالات الكوارث .

١٧ - وأخيرا قال إن جمهورية إيران الإسلامية تولي أهمية كبرى للتعاون بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية على الصعيد الثنائي والاقليمي والدولي . وفي هذا الصدد ، فإن برنامج الأمم المتحدة لتطبيق تكنولوجيا الفضاء يتسم بأهمية كبيرة ، وينبغي للدول الأعضاء أن تشجّعه وتدعمه . ومن شأن نقل التكنولوجيا والوصول بحرية ،

(السيد لطفي ، جمهورية
إيـــران الإسلاميـــة)

وبتكلفة معقولة ، إلى البيانات التي توفرها التوابع الاصطناعية ، وتقديم المساعدة التقنية أن تساهم كذلك في تقليص الفجوة الفاصلة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية .

١٨ - السيد شيناده (نيجيريا) : قال إن النظام العالمي الجديد الذي يتيح الأمل فيه المناخ الدولي الجديد القائم على التعاون المثمر بين الدول ، ينبغي أن يتضمن التزاما وطيدا من قبل المجتمع الدولي بصيانة الفضاء الخارجي وقصر استخدامه على الأغراض السلمية .

١٩ - وأضاف أن سنة ١٩٩٢ قد شهدت حدثين هامين يعنيان أعمال وأهداف لجنة الفضاء هما : الاحتفال بالسنة الدولية للفضاء والذكرى العاشرة لمؤتمر الأمم المتحدة لعام ١٩٨٢ المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية . ولا بد للسنة الدولية للفضاء ، التي صُمِّمت لتعزيز التعاون الدولي في مجال تقنيات الفضاء ، من أن تساهم بدورها في تحقيق أهداف مؤتمر عام ١٩٨٢ ، ولا سيما في مجالات إدارة الموارد ، والتعليم العام وحماية البيئة العالمية .

٢٠ - وذكر أن نيجيريا تناصر بعزم المبادئ والأهداف الأساسية التي استوحاها إنشاء لجنة الفضاء في عام ١٩٥٩ ، أي أن الفضاء هو إرث مشترك للبشرية ، ويجب استكشافه واستخدامه بصورة حصرية لأغراض سلمية ، وأن هناك علاقة قائمة بين استكشاف الفضاء وحفظ السلم والأمن الدوليين ، وأن استكشاف الفضاء ينبغي أن يتيح إمكانيات ، ولا سيما في مجال التنمية الاقتصادية والرفاه الاجتماعي للسكان ، بفضل التعاون العالمي ما بين الدول .

٢١ - ومضى يقول في هذا الصدد إنه يسر نيجيريا أن تلاحظ التقدم الذي أحرزته لجنة الفضاء ، سواء في نطاق اللجنة الفرعية العلمية والتقنية أو في اللجنة القانونية ، منذ الدورة الماضية للجمعية العامة ، وخاصة اعتماد مجموعة المبادئ المتعلقة بمصادر الطاقة النووية في الفضاء باتفاق الآراء . ونيجيريا ستؤيد كل تدبير ملموس ، من شأنه أن يعزز أيضا مجموعة هذه المبادئ ويقلل من أخطار الحوادث إلى الحد الأدنى .

(السيد شيناده ، نيجيريا)

٢٢ - وعلى نقيض ذلك ، وبعد عشر سنوات من أعمال اللجنة الفرعية القانونية ، لم يتحقق أي تقدم ملحوظ في المسائل المتصلة بتحديد الفضاء الخارجي ورسم حدوده ، وطابع واستخدام مدار التوابع الاصطناعية الثابتة بالنسبة للأرض . لقد آن أوان حل هذه المشكلة حلا حاسما نهائيا ، بفضل حوار بنّاء ، مع مراعاة أن تحديد الفضاء ورسم حدوده يمثلان ضرورة عملية ، فضلا عن ضرورة قانونية ، للتمييز بوضوح بين المجال الجوي والفضاء الخارجي . ومن شأن هذا أن يتيح تهدئة الخواطر القلقة فيما يتصل بالأمن والولاية القضائية الوطنية ، ووضع قواعد لتنظيم الوصول إلى المدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه المنصف لأغراض التنمية .

٢٣ - وتابع قائلا إن تضمين جدول أعمال لجنة الفضاء المبدأ القائل إن استكشاف الفضاء واستخدامه يجب أن يتما لما فيه فائدة ومصلحة جميع الدول ، سيوفّر للمجتمع الدولي فرصة أن يثبت ، في الواقع العملي ، كيف يمكن تعميم النتائج المفيدة للاستخدام الفضائي على جميع البلدان ، ولا سيما البلدان النامية المحرومة . ولذلك ، فإنه ينبغي الالتزام بتصميم ، بالتطوير التدريجي لهذا المبدأ وتدوينه باعتباره معيارا قانونيا .

٢٤ - ثم بين أن نيجيريا مهتمة على نحو خاص بتنفيذ مؤتمر ٨٢ المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية ، وأنها على تمام الاستعداد لأن تستضيف المركز الاقليمي الافريقي لعلوم الفضاء والتعليم التقني . لكن بودّه ، لذلك ، التمكن من الاعتماد على المجتمع الدولي والهيئات المختصة لكي تقدم إليه المساعدة المالية والتقنية اللازمة لتأمين أسباب البقاء للمركز ، ولتجعل منه هيئة قادرة على تلبية ما لبلدان افريقيا من تطلعات علمية جماعية .

٢٥ - وقال ، في نفس سياق الأفكار ، أن برنامج الأمم المتحدة لتنفيذ تقنيات الفضاء يستجيب ملبيا احتياجات البلدان النامية في مجال التنمية . ولذا ، فإن نيجيريا تضم صوتها إلى صوت موجهي النداء ، الذي يطلب من المجتمع الدولي مساعدة مالية أكبر لصالح هذا البرنامج ، الذي اضطلع بمهمته على نحو ملحوظ بالرغم من تردي قاعدته المالية .

(السيد شيناده ، نيجيريا)

٢٦ - ثم انتقل إلى مسألة الركام الفضائي ، فقال إنها تمثل مجالا يشير قلق وفد نيجيريا . ويرغب هذا الوفد بأن يكرر أنه لا يمكن فصل مسألة الركام الفضائي ، عن المجهود الجماعي المبذول لحماية البيئة العالمية من التلوث . وكون قرار الجمعية العامة ٤٦/٥٤ قد اتخذ بلا تصويت يبرز أن هذه المسألة تشغل بال جميع البلدان . والواقع أن هذا الركام يعتبر ، بوجوده ، خطرا يضاف إلى المخاطر التي يشكلها انبعاث غازات سامة وانبعاثات كيميائية في بيئة الارض . ويرى وفد نيجيريا أن مسألة الركام الفضائي ينبغي أن تشكل ، اعتبارا من ١٩٩٣ ، بندا مستقلا من بنود جدول الاعمال ؛ فمن شأن ذلك أن ييسر للجنة الفضاء أن تخصص لها كل الاهتمام المطلوب .

٢٧ - وأردف قائلا إننا نتبين بشكل متزايد أن أنشطة الفضاء لا يزال لها آثار مفيدة ، إذ تتمخض عدة تقنيات جديدة في فروع علمية شتى (التدابير الصناعية ، معالجة الصور والبيانات ، الامن الغذائي ، معالجة المياه الخ .) . ويجدر بنا ، على جناح السرعة ، أن نطوّر ونُعزّز التعاون الدولي في هذا المضمار ، ولا سيما أن نتيح للبلدان النامية الانتفاع بما ينتج عنها من مزايا . وينبغي على القوى الفضائية العظمى والبلدان المتقدمة تقنيا أن تزيد بشكل حريز من تمويلها الثنائي والمتعدد الاطراف لبرامج التدريب والمساعدة التقنية ، والاضطلاع بمشاريع مشتركة مع البلدان النامية . وينبغي أن تُعمم هذه الآثار المفيدة بسرعة على البلدان الاخرى بالتجارة والتعليم والمساعدة الفنية وتبادل المعلومات عن التقنيات الجديدة ، القائمة أو الممكنة النشوء أو غير ذلك من أشكال نقل التكنولوجيا .

٢٨ - وأخيرا قال إن التطور الإيجابي للمناخ الدولي يحدونا إلى التفكير بأن المجتمع الدولي هو على وشك العثور على حلول للمشاكل التي كانت تبدو مستعصية في السابق بفعل خصومة الحرب الباردة التي باتت ، فيما يظهر ، من شؤون الماضي . وترى نيجيريا كذلك أنه يجب استغلال هذا التعاون الجديد للاشتراك في الموارد بغية إعادة توجيه العلوم والتقنيات والكفاءات التقنية لما فيه صالح تنمية البلدان الفقيرة والمتخلفة ، في سعي جاهد إلى مساعدتها على الاستفادة من مزايا تقنيات الفضاء . ولذلك فإن نيجيريا تؤيد بدون تحفظ الدعوة إلى عقد مؤتمر ثالث معني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الاغراض السلمية ، في تاريخ سيجري تحديده خلال عام ١٩٩٥ ، لتقييم الفوائد المحرزة بفضل مؤتمر عام ١٩٨٢ وتخطيط السبيل الذي ينبغي سلوكه في القرن الحادي والعشرين . وينبغي للجنة في دورتها الحالية أن تهيئ الآلية اللازمة للتحضير لهذا المؤتمر .

٢٩ - السيد هودكنز (الولايات المتحدة الامريكية) : قال إن التغييرات المشهودة التي تستجد باستمرار على مسرح السياسة العالمية تتيح ، من دون أي شك ، إمكانيات حقيقية لتوسيع نطاق التعاون الدولي . وما يجب على اللجنة أن تفعله هو أن تبحث عن الإمكانيات التي يمكن أن تعزز دور لجنة الفضاء بوصفها هيئة مركزية في منظومة الامم المتحدة للتعاون في مجال استخدام الفضاء للاغراض السلمية . وعلى هذا ، ينبغي ، خلال الدورات المقبلة للجنة الفضاء وللجانها الفرعية ، مضاعفة الجهود لتعميق المحتوى العلمي والتقني للمناقشات ولتجنّب أن يضاف إليها مسائل ، مثل نزع السلاح ، يجب أن تعالج في محافل أخرى .

٣٠ - وأضاف أن السنة الماضية كانت مثمرة جدا بالنسبة للجنة الفضاء كما يثبت الاحتفال بالسنة الدولية للفضاء ، وهو مجهود عالمي تاريخي مخصص لروح الاكتشاف والاستكشاف والتعاون بين أخصائيي الفضاء ، والمهندسين والإداريين وأصحاب القرار في العالم . والواقع أن عضوا في مجلس الشيوخ الامريكي هو الذي أطلق فكرة السنة الدولية للفضاء ، للاحتفال بالذكرى المئوية الخامسة لرحلة كريستوفر كلومبس إلى أمريكا والذكرى الخامسة والثلاثين للعام الدولي للجيوفيزياء . وبالإضافة إلى الاعمال التي نُفّذت بواسطة برنامج الامم المتحدة المعني بتطبيقات تقنيات الفضاء ، تم الحصول على نتائج ملموسة بفضل محفل وكالات الفضاء المعني بالسنة الدولية للفضاء ، الذي نسّق أنشطة السنة الدولية ، في مجال علوم الارض ، وتقنيات الفضاء وعلومه ، والتعليم والتدريب . وهذه المشاريع ، التي كانت تشمل تحليل البيانات العلمية ، والمؤتمرات والبرامج التعليمية ، كان هدفها إثارة اهتمام الشباب والرأي العام باستكشاف الفضاء .

٣١ - ومضى قائلا إنه بالرغم من إحراز تقدم حقيقي في إصلاح أساليب عمل لجنة الفضاء ولجنتيها الفرعيتين لم تحدث تغييرات بالمضمون الاساسي اللازم لجعلها أجدى فعالية . والوفد الامريكي يرحب بالتدابير التي اتخذتها اللجنة الفرعية القانونية لتحسين كفاءتها . وستقيّم التنظيم المقبل لاعمال اللجنة الفرعية القانونية في العام القادم ، ولا شك لديها في أن روح التعاون والتوافق التي وسمت أعمال العام الماضي ستتيح الحصول على نتائج إيجابية .

٣٢ - أما فيما يتعلق بالمبادئ المتصلة باستخدام موارد الطاقة النووية في الفضاء ، فذكر أن الولايات المتحدة لم تضع عائقا في وجه الاعتماد ، باتفاق الآراء ، لتوصية للجنة ، ترمي إلى إحالة نص المبادئ إلى الجمعية العامة ، وهي لم تعارض

(السيد هودكنز ، الولايات المتحدة)

كذلك اعتمادها في الجمعية العامة ، ولكنها لا تزال تعتبر أن هذه المبادئ لم يتيسر لها بعد الوضوح والصلاح التقنيان المنشودان ، لتوجيه الاستخدام المأمون لآلات وأجهزة العلم على متن أجرام فضائية .

٣٣ - وأخيرا قال في هذا الصدد ، إن المبدأ ١١ ينص على تنقيح المبادئ في غضون السنتين ، والولايات المتحدة على قناعة تامة بأن ذلك سيكون ضروريا . وقد صوّتنا مؤيدين هذه المبادئ ، على أساس أن نص المبدأ ٣ سيجري تنقيحه . والواقع أن هذا النظر وهذا التنقيح ينبغي أن يبدآ في الدورات المقبلة للجنة الفرعية العلمية والتقنية وللجنة الفرعية القانونية . وبذلك ، يمكن للجنة أن تؤكد أن المبادئ المتعلقة بالاستخدام المأمون لمصادر الطاقة النووية في الفضاء هي مبادئ سليمة تقنيا ومنسجمة مع ممارسات السلامة التي تتبعها الولايات المتحدة ، وهي تقوم على أساس أسلوب أوضح ، وأصلح من الوجهة التقنية .

٣٤ - السيد بوسو سيرانو (إكوادور) : قال إن لبلده ، مع أعضاء مجموعة ريو - وهو يشارك فيها - موقفا مشتركا . ولا بد له من التأكيد أن موقف إكوادور كان ، ولا يزال ، تأييد كل مبادرة ترمي إلى تشجيع التعاون الدولي لإتاحة انتفاع جميع بلدان العالم بلا تمييز بتكنولوجيا الفضاء وبمزايا الاستغلال الرشيد لموارد الفضاء ، وإقامة نظم قانونية خاصة ، عندما يتبين أن ذلك ضروري ، وهنا ينطبق مبدآن أساسيان ، هما : استخدام الفضاء الخارجي حصرا بأغراض سلمية ، وأخذ احتياجات البلدان النامية في الحسبان .

٣٥ - وذكر أن مسألة مدار التوابع الاصطناعية الثابتة بالنسبة للأرض تمثل داعيا من دواعي القلق الدائمة لوفد إكوادور ، لأنها تراوح مكانها بلا حراك . ويكتفى بتناول هذه المشكلة من زوايا مختلفة بدون تعديل جوهر التقييم التقليدي . لكن المدار الثابت بالنسبة للأرض هو ذو سمة خاصة به ويمثل موردا طبيعيا محدودا وقابلا للنفاذ ، يكمن في استغلاله استغلالا غير رشيد خطر الإشباع والحيلولة دون أي استخدام جديد ، هذا مع العلم أنه مصدر عدد كبير من أنواع الركام الفضائي . وقد نجح حب الكسب لدى بعض المصالح الاقتصادية الكبرى والشركات عبر الوطنية إلى الآن في إخفاء الحقيقة الواضحة وهي أن المدار الثابت بالنسبة للأرض هو ذو سمات خاصة ، في أن صعيد خط الاستواء يتيح إمكانيات فريدة لإطلاق التوابع الاصطناعية ووضعها في مدارات متزامنة التوقيت مع دورة الأرض .

(السيد بوسو سيرانو ، إكوادور)

٣٦ - ومضى يقول إن الاستثمار الحالي لهذا المورد يتسم باللامسؤولية والبعد عن الرشاد . فإن السمات الخاصة المتصلة بصعيد الأرض الاستوائي لا توضع موضع أي اعتبار ، ولا تراعى مطلقا مصالح بعض البلدان . ولهذا السبب ، فإن إكوادور تصر على إقامة نظام قانوني خاص بذلك ، يقوم على أساس الإنصاف والتعاون الدولي بغرض إدارة استخدام المدار الثابت بالنسبة للأرض وضمان استغلاله لما فيه مصلحة الإنسانية جمعاء ، وذلك مع الاعتراف باحتياجات البلدان النامية ، ولا سيما بالحالة الجغرافية الخاصة لبعض الدول . وما لم يتم الإقرار بهذا النظام القانوني الخاص ، فلن يتمكن المجتمع الدولي من تيسير الاستخدام المنصف لهذا المورد والتمتع الرشيد بمزاياه مع مراعاة وجهي الحالة الخاصة التي تسود في البلدان الاستوائية بفعل موقعها الجغرافي وبفعل احتياجاتها الخاصة في مجال التنمية .

٣٧ - ولما كانت هذه المسألة قانونية الطابع ، ومع مراعاة أن معاهدة عام ١٩٦٧ المتعلقة بالفضاء لا تنظم استخدام مدار التوابع الثابتة بالنسبة للأرض ، فإن وفد إكوادور يصر على ضرورة السعي إلى حل سياسي لهذه المشكلة ، مع إسناد المسؤولية الأولى عن هذه المهمة إلى اللجنة الفرعية القانونية التابعة للجنة الفضاء ، لا إلى الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية ، كما يريد البعض ، لأن المشكلة هنا تتجاوز مشكلة استخدام طيف الذبذبات الإذاعية .

رفعت الجلسة في الساعة ١٦/٣٥